



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة وهران 2 محمد بن احمد
كلية العلوم الاجتماعية
مخبر البحث



الأنساق، البنيات النماذج والممارسات: الفلسفة، العلوم الاجتماعية والترجمة

ملتقى دولي

Colloque international
International Conference

سؤال الطفولة: المؤسسة وثقافة العيش

La question de l'enfance: Institution et art de vivre
The Question of Childhood: Institution and Art of Living

هجيني (حضوري / عن بعد)

hybride : (Présentiel / distentiel)

Hybrid (in presence attendees / in remote)

20-19 نوفمبر 2022

19-20 novembre 2022

19th and 20th November 2022

بالتعاون مع مخابر بحث محلية ووطنية

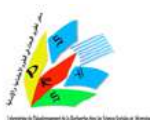
مخبر البحث: تطوير البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة سعيدة
مخبر البحث الدراسات والأبحاث الفلسفية، جامعة سيدي بلعباس



مخبر البحث: الأبعاد القيميبة للتحويلات الفكرية والسياسية في الجزائر

مخبر البحث الفلسفة وتاريخ الزمن الحاضر

مخبر البحث: السياسة العامة والأمن الإقليمي للجزائر (كلية الحقوق والعلوم السياسية)



الهيئة الإدارية

أ.د. بوعرفة عبد القادر
مدير مخبر

أ.د. بلاسكة اسماعيل
مدير جامعة وهران 2

أ.د. عبد اللاوي عبد الله
مدير مخبر

أ.د. بوزيدي الهواري
عميد الكلية

أ.د. موسى عبد الله
مدير مخبر

أ.د. هند بلخير
نايبة مدير الجامعة

د. حيرش سبية
مديرة مخبر

أ.د. دراس شهرزاد
مديرة مخبر

اللجنة العلمية التنظيمية

د. مهدي سويح
جامعة وهران 2

mehdi.souiah@gmail.com

أ.د. العربي ميلود
جامعة مستغانم

miloudlarbi2003@yahoo.fr

أ.د. بلبولة مصطفى
جامعة الشلف

mostefabelboula@yahoo.fr

العضوة الشرفية
أ.د. سبع فاطمة الزهراء
جامعة وهران 2

أ.د. موسى عبد الله
جامعة سعيدة

pr_moussa@yahoo.fr

أ.د. مخلوف سيد أحمد
جامعة سيدي بلعباس

makphilos@yahoo.fr

بدءاً من الإعلان عن الملتقى

30 أبريل 2022

الرد آلياً: (خلال 48 ساعة من استقبال الملخص)

30 ماي 2022

20 جوان 2022

بدءاً استقال الملخصات

آخر أجل لاستقبال طلب المشاركة

الرد على الملخصات

آخر أجل لاستقبال المداخلات الأولية

آخر أجل لاستقبال المداخلات في صيغتها النهائية

هام: يرسل الملخص إلى المسؤول العلمي لكل محور

كم هي عجيبة مفارقة الطفولة! يستعجل الطفل أن يصير شاباً فكهاً ليتخلص من ضعفه وتبعيته للكبار، ويتحرر من عالم الممنوعات واللاممكّنات، ويتمنى الرجل لو يعود إليها ليعيش البراءة بلعبها ومرحها... ولهذا، فقد شكلت الطفولة مادةً دسمةً في أدبيات المفكرين والمربين والعلماء. فهي ليست مجرد مرحلة عابرة في حياة الإنسان، بل عالم من الأفكار والذكريات والمعتقدات والأحلام نعيشه أحياناً ونفكر فيه مراراً، ولكنّه يعيش بداخلنا باستمرار وينظم علاقتنا بالعالم الموضوعي.

وليست الطفولة، بالنسبة إلى الفيلسوف، موضوعاً كلاسيكياً ينشغل به كما ينشغل بسؤال الحرية أو الوجود أو الأخلاق أو المعرفة، ومع ذلك، فإنّ هذه الموضوعات ليست ذات بالٍ إلا من حيث ارتباطها بالإنسان. وكيف يُمكن مقارنة سؤال الإنسان نفسه إذا لم نضع في الحُساب أنّ الطفولة، بكل معانيها، هي بداية هذا الإنسان؟ بل هي قد تحمل، بمعنى من المعاني، بصمة حياته كلّها، ألم يقل فرويد أن "حياة الإنسان إن هي إلا طفولة ممتدة". ولهذا، فإن سؤال الطفولة ظلّ حاضراً في المشهد الفلسفي وفي مجالات الفكر الأخرى، كعلم النفس وعلم الاجتماع والأدب والمسرح إلخ... وشكّل رهاناً تباعدت فيه الرؤى إلى حدّ التعارض. فبينما هي عند ديكارت مرحلة يجب الخروج منها وقطع الصلة بها، لأنها مصدر للأحكام المسبقة التي تعيق المبادرة الفلسفية، وتحجب الحقيقة، وتمنع الوصول إليها، فإنّها عند نيتشه رمز البدايات ومرحلة الفكر الحرّ الذي يبدع العالم والقيم. وبينما كانت الثقافة اليونانية والرومانية تُعدّ الطفل كائناً ناقصاً يجب "تحويله". عن طريق التربية والتنشئة الاجتماعية. إلى "مواطن صالح" والأصار عبئاً وجب التخلص منه، فإنّ روسو قد حدّد موقع الطفولة في نقطة التمهيد بين الطبيعة والثقافة، وكان يرى في التربية تشويهاً لها وإفساداً للطبيعة. فهما تعارضت الآراء حول الطفولة، يكفيها أن تكون رمزاً لبراءة السؤال، ومن ثمّ انقياداً طوعياً، وبلا تكلف، لنداء المعرفة ومتعة البحث. فما الطفولة سوى هذا الأفق الذي يحمل انتظاراتنا إلى أبعد نقطة من حياتنا... ويصحّ مسارنا كلّما تعثرت خطانا وتبددت أحلامنا.

انطلاقاً من هذه المعطيات الأولية، وبمناسبة اليوم العالمي للفلسفة المتزامن مع اليوم العالمي للطفولة، ينظم مجموعة من مخابر البحث ملتقى دولياً يومي 19 و20 نوفمبر 2022 موضوعه: "سؤال الطفولة: المؤسسة وثقافة العيش".

إشكالية وأهداف الملتقى

1-تحديد دلالات سؤال الطفولة، من خلال تناوله من طرف المنظومات المعرفية والسياقات الفكرية، قصد توضيح تباين التوجهات والمقاربات التي تناولت الموضوع.

2-التأكيد على أنّ سؤال الطفولة كان حاضراً وما زال في البرامج التكوينية للطفل، من خلال المؤسسة في الجوانب المتعددة، التربوية والاجتماعية والاقتصادية.

3-إبراز أهمية الأسئلة الجوهرية، التي يطرحها الطفل التي لها علاقة بكشف هويته، ضمن مجالات محيطه، وإدراكه لتنوع المحيط الخارجي الذي يحتويه.

4-معالجة جملة تحديات الحياة المعاصرة، بما تحمله من جوانب ايجابية وأخرى سلبية، والتساؤل عن مدى تأثيرها في حياة الطفل، قصد التحكم في تجنب السلبي منها.

وللاشغال على هذه الأهداف، نقترح على الباحثين، مجموعة من الاستفسارات، منها: ما موقع الطفولة في مختلف الفضاءات والمنظومات المعرفية، لاسيما منها الرقمية؟ كيف نتمثلها بالنظر إلى موروثنا الثقافي وما يفرضه عالمنا المبهوس بالتقنية؟ هل تمتّ إمكانية لانتشال براءة الطفولة وجمالها من عوالم موحشة حجبت عنا الأحاسيس الرقيقة والطباع المهرفة التي هي بداخل كلّ واحد منّا؟ وكيف يمكن للفلسفة، ومختلف القطاعات المعرفية الأخرى، أن تجبر الطفولة المتصدّعة وتعيد لها وجودها لتكتمل مراحل الإنسان الحياتية بأمن وأمان؟ أسئلة، تكاد لا تعرف توقفاً، لأنّ نهايتها، هي نهاية الكل.

ثم كيف يمكن للفلسفة -اليوم- أن تقارب عالم الطفولة؟ وما علاقة الطفولة بالقيم الاجتماعية الموجّهة للتربية؟ فهل يجب على التربية أن تمنح مجالاً أوسع للطفل ليعيش، حياة الأحلام. وربما الأوهام! "الممتعة" من أجل نفسه وحسب، أم يجب الإسراع في نقله إلى عالم الحقيقة "المؤرّة"؛ ليعيش، من أجل غيره، حياة المسؤولية والواجب والعمل والتضحية إلخ؟... وهل يجب أن ننظر إلى الطفل بوصفه "رجلاً غير مكتمل" أم من حيث هو كائن ذو هوية مستقلة عما سيؤول إليه؟ لأجل تدبر هذه الأسئلة وغيرها ممّا قد يجدر طرحه في هذا المقام تمّ تحديد المحاور التالية كأرضية لهذه التساؤلات، مع إبقاء المجال مفتوحاً لتناول محاور أخرى شريطة أن تكون مجاورة لها ومندرجة ضمن الإطار العام لموضوع الملتقى.

محاور الملتقى

1/ الطفولة والعلوم الإنسانية والاجتماعية

- الطفولة ورهانات التحولات الاجتماعية
- الطفولة والمؤسسة الاجتماعية والاقتصادية.
- الطفولة والمنظومة التربوية والتعليمية.

2/ الطفولة والفلسفة

- الطفولة وتعليمية الفلسفة.
- الطفل بين ثلاثية الطبيعة، الثقافة والفرد.
- الطفولة والمؤسسة الاجتماعية والاقتصادية.

3/ الطفولة وتحديات الحياة المعاصرة

- الطفولة والتشريعات القانونية.
- الطفولة ووسائل التواصل
- الطفولة المسعفة - تجارب ميدانية

4/ الطفولة والعالم الرقمي

- الطفولة والألعاب الالكترونية.
- الطفولة ووسائل التواصل الاجتماعي.
- الطفولة والتقنية المعاصرة

هام: ترسل بطاقة المشاركة إلى أعضاء اللجنة حسب المحاور التالية

المحور الأول (1): الطفولة والعلوم الإنسانية والاجتماعية البريد الالكتروني: miloudlarbi2003@yahoo.fr

المحور الثاني (2): الطفل والفلسفة البريد الالكتروني: pr_moussa@yahoo.fr

المحور الثالث (3): الطفولة وتحديات الحياة المعاصرة البريد الالكتروني: makphilos@yahoo.fr

المحور الرابع (4): الطفولة والعالم الرقمي البريد الالكتروني: mehdi.souiah@gmail.com